

بحار الأنوار

[37] أبي جعفر: وقد أذنت له في روايته عني عن شيخي الفقيه السعيد المعظم شيخ الطائفة ورئيسها غير مدافع نجيب الدين أبي إبراهيم محمد بن جعفر بن الفقيه أبي البقاء هبة الله بن نما عن شيخه الفقيه المعظم فخر الدين محمد بن أحمد بن إدريس قدس الله روحه عن الفقيه الحسين بن رطبة، عن أبي علي الحسن بن أبي جعفر الطوسي، عن والده المصنف. وقد اشتهر في إجازات المتأخرين (1) الرواية في مقام التعميم عن الشيخ نجيب الدين بن نما، عن الشيخ محمد بن إدريس بإسناده إلى الشيخ والحال أنا لم نقف في شيء من كلام من تقدم على رواية عامة لابن نما عن ابن إدريس، بل جملة ما رأيناه هذه الطرق الثلاث، وهي مخصوصة بالجمال والعقود والنهاية. ورأيت في إجازة أخرى للشيخ محمد بن صالح هي عندي بخط الشهيد - ره - أنه يروى عن الشيخ نجيب الدين بن نما، عن ابن إدريس، عن إلياس بن هشام (2)، عن الحسين بن رطبة، عن الشيخ أبي علي بن الشيخ أبي جعفر، عن الشيخ سلال كتاب الرسالة وهذه الرواية الواقعة في هذا الطريق عن ابن نما، عن ابن إدريس خاصة أيضا كما لا يخفى وليس بالبعيد أن يكون إثبات الرواية المذكورة على جهة العموم توهما نشأ من الأخذ بظاهر الاسناد من دون ملاحظة لكون متعلقه خاصا أو عاما.

(1) وذكر السيد شمس الدين بن أبي المعالي في إجازته للشهيد أنه يروى الجمال والعقود للشيخ أبي جعفر عن الشيخ زين الدين بن علي بن أبي العز الحلبي عن المحقق نجم الدين أبي القاسم بن سعيد عن شيخه نجيب الدين بن نما عن محمد بن إدريس عن ابن رطبة عن أبي علي عن والده. وذكر أيضا أنه يروى عن ابن أبي العز المذكور عن المحقق بن سعيد كتابي الشرايع والمختصر ومختصري كتاب الجمال والعقود وكتاب رسالة سلال للمحقق نجم الدين منه - ره - كذا في الهامش. (2) هكذا بخط الشهيد رحمه الله، وفيه نظر لان المعهود رواية ابن إدريس عن عربي ابن مسافر عن إلياس، وقد سلف في كلام ابن صالح وغيره رواية ابن إدريس عن ابن رطبة بغير واسطة، منه - ره - كذا في الهامش.